

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

□ وهي: الملة، والصلاة وهي الفريضة، والصوم وهي الجُنْدَة، والزكاة وهي المطهِّرة، والحجُّ وهو الشريعة، والجهاد وهو العز، والأمر بالمعروف وهو الوفاء، والنهي عن المنكر وهو الحجَّة، والجماعة وهي الألفة، والعصمة وهي الطاعة» [57]. 1906 – أبو حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين (عليهما السلام)، قال: «الصبر والرضا عن □ رأس طاعة □، ومن صبر ورضي عن □ فيما قضى عليه فيما أحبَّ أو كره، لم يقض □ عزَّ وجلَّ له فيما أحبَّ أو كره إلاَّ ما هو خيرٌ له» [58]. 1907 – علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه، قال: قال [لي] علي بن الحسين صلوات □ عليهما: «الزهد عشرة أجزاء، أعلى درجة الزهد أدنى درجة الورع، وأعلى درجة الورع أدنى درجة اليقين، وأعلى درجة اليقين أدنى درجة الرضا» [59]. 1908 – علي بن أسباط، عمَّـن ذكره، عن أبي عبدا □ (عليه السلام) قال: «لقي الحسن بن علي (عليهما السلام) عبداً بن جعفر، فقال: يا عبداً، كيف يكون المؤمن مؤمناً، وهو يسخط قسمه، ويحقِّـر منزلته، والحاكم عليه □، وأنا الضامن لمن لم يهـجـس [60] في قلبه إلاَّ الرضا أن يدعو □، فيستجاب له» [61]. 1909 – ابن سنان، عمَّـن ذكره، عن أبي عبدا □ (عليه السلام) قال: قلت له بأيِّ شيء يعلم المؤمن بأنَّـه مؤمن؟ قال: «بالتسليم □، والرضا فيما ورد عليه من سرور أو سخط» [62]. 1910 – عمر بن نهيـك بياع الهروي، قال: قال أبو عبدا □ (عليه السلام): «قال □ عزَّ وجلَّ: عبدي المؤمن لا أصرفه في شيء إلاَّ جعلته خيراً له، فليرض بقضائي وليصبر على